رسالتان في اللغة

أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو الحسن علي بن عيسى في كتاب منازل الحروف

اللامات

اللامات اثنتا عشرة وهي

- 1لام الابتداء نحو قولك لزيد خير منك
- 2ولام القسم نحو والله لآتينك
- 3ولام الإضافة نحو لزيد مال
- 4ولام التعريف نحو الرجل والغلام
- 5واللام الأصلية نحو لها يلهو
- 6واللام الزائدة التي دخولها كخروجها نحو قول الشاعر

)لما أخلفت شكرك فاصطنعني ... فكيف ومن عطائك جل مالي(

- 7ولام الاستغاثة نحو قول الشاعر

)يا لبكر انشروا لي كليبا ... يا لبكر أين أين الفرار(

ومثل قول الشاعر

)يا للرجال ليوم الأربعاء أما ... ينفك يحدث لي بعد النهي طربا(

- 8ولام الكناية نحو لهم وله وحكمها الفتح وأصلها لام الإضافة
- 9ولام كي نحو قوله تعالى (وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون) وكذلك (ليغفر لك الله) أي كي يغفر
- 10ولام الجحود كقوله تعالى

)ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه(

- 11ومن لام الإضافة لام العاقبة نحو قوله تعالى

)فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا) وكذلك قوله تعالى (إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم(

ومن كلامهم

(لدوا للموت وابنوا للخراب ... فكلكم يصير إلى ذهاب(

- 12ولام الأمر كقوله تعالى (لينفق ذو سعة من سعته(

الألفات

والألفات إحدى عشرة وهي

- 1ألف الأصل نحو قوله تعالى (أتى أمر الله) وقوله (من حميم آن(

- 2وألف الوصل نحو اذهب في الأمر واضرب واقتل ونحو اقتدر واستخرج وانطلق واحمار فكل ما كان على هذه الأمثلة من الفعل فألفه ألف وصل والأبنية الثلاثة من الثلاثي في الأمر وباقي الأبنية

- 3وألف القطع نحو أكرم يكرم وأحسن يحسن وأقام يقيم فألفه إذا أمرت ألف قطع يبتدأ بها بالفتح نحو أحسن وأكرم وأقام وإنما سميت قطعا لأنها تقطع في الأمر وفي الاستئناف وفي الوصل وليس شيء من الألفات تقطع غيرها

لأنك تثبتها في درج الكلام نحو يا زيد أكرم عمرا وأما غيرها فتسقط في درج الكلام إذا أمرت

- 4وألف الاستفهام نحو أزيد عندك أعمرو في الدار

- 5وألف التقرير نحو قولة الحاكم أله عليك كذا وكذا يعني ما يدعيه خصمك يقرره على ذلك

- 6وألف الإيجاب نحو قول الشاعر

)ألستم خير من ركب المطايا ... وأندى العالمين بطون راح(

وكقول الله جل وعز (أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى) وقوله (أليس الله بكاف عبده(

- 7وألف الأداة نحو إن و أو و أم وما أشبه ذلك

- 8وألف الجمع نحو أنفس و أكلب وكل ما كان على زنه أفعل

- 9وألف التخيير نحو قول الله عز وجل (فإما منا بعد وإما فداء(

10 - وألف التفضيل نحو قوله تعالى (فأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى) ونحو قولهم أما بعد فقد كان كذا

الهاءات

والهاءات سبع وهي

- 1هاء الإضمار كقولك زيد ضربته وعمرو مررت به فهذه الهاء كناية عن زيد وعمرو فتسمى هاء الكناية وهاء الإضمار

- 2وهاء التأنيث كقولك طلحة وحمزة في الوقف فإذا وصلت صارت تاء

- 3وهاء العماد كقول الله تعالى (إنه أنا الله العزيز الحكيم) والهاء في إنه عماد ذكرت على شريطة التفسير

وكذلك قوله تعالى (يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل) فالهاء ليست بضمير يرجع إلى مذكور مقدم وإنما هي مقدمة على شريطة التفسير لتفخم الكلام

4 - وهاء الوقف نحو قوله تعالى (فبهداهم اقتده(
وقوله تعالى (وما أدراك ما هيه) و (هلك عني سلطانية(
وتجب هذه الهاء فيما يحذف من الفعل حتى يبقى على كلمة واحدة نحو الأمر من وشيت و وقيت تقول شه وقه وكذلك من وعيت تقول عه فأنت في الأول في الخيار وفي الثاني فلا بد منها لأنه لا يوقف على كلمة واحدة قد ابتدئ بها
- 5وهاء الندبة نحو وازيداه وواعمراه وما أشبه ذلك فإذا وصلت سقطت وإذا وقفت ثبتت لأنها لمد الصوت فإذا ناب عنها حرف غيرها في الاتصال سقطت
- 6والهاء الأصلية نحو قولك لا تموه فالهاء فيه أصلية
وكذلك قوله تعالى (إلهكم إله واحد(
- 7وهاء البدل نحو هرقت وأرقت فالهاء بدل من الهمزة وكذلك قولهم هرق ماؤك وكما قال الشاعر

(هرق لنا من قرقرى ذنوبا ... إن الذنوب ينفع المغلوبا(

الياءات

والياءات عشر وهي
- 1ياء الإضافة تكون في الاسم والفعل نحو ضاربي في الاسم وضربني في الفعل ولا بد قبلها من النون لئلا يقع الكسر في الفعل فأما الاسم فلا يحتاج إلى النون معها فيه لأنه يدخله الجر
- 2والياء الأصلية نحو المهدي والداعي في الاسم وأما الفعل فنحو يقضي ويهدي فهذه الياء من نفس الكلمة لأنها تقع في موضع لام الفعل من قولك يفعل وفاعل
- 3والياء الملحقة نحو سلقى يسلقي ألحقته ب دحرج يدحرج وهي زائدة تشبه الأصلية
- 4وياء التأنيث نحو اضربي ولا تذهبي فهذه الياء اسم للمؤنث وكذلك هي في قوله جل وعز (فإما ترين من البشر أحدا(
كان الأصل ترين من البشر في الاستعمال

وقد سقطت الألف التي هي لام الفعل من ترى لالتقاء الساكنين كما تسقط الألف من مصطفى إذا قلت مصطفين لالتقاء الساكنين فتصير ترين ثم تلحق النون الشديدة فتذهب نون الرفع لأنه لا تجتمع علامة الرفع مع النون الشديدة وتحرك الياء بالكسر لأن قبلها مفتوحا وبعدها نون ساكنة فتصير ترين
- 5وياء الإطلاق نحو قول الشاعر

)أمن أم أوفى دمنة لم تكلم ... بحومانة الدراج فالمتثلم(

فهي تقع في إطلاق القافية في الشعر وفي الفواصل كقوله تعالى على قراءة يعقوب (وإياي فارهبوني) و (إياي فاتقوني(

- 6والياء المنقلبة في نحو يغزي انقلبت من واو غزو وكذلك المعطي وأصله من عطا يعطو إذا تناول هو وأعطى يعطي إذا ناول غيره وأنشد

)وتعطو برخص غير شثن كأنه ... أساريع ظبي أو مساويك إسحل(

7 - وياء التثنية نحو صاحبين وغلامين وهي تكون مع النون إلا في الإضافة نحو غلامي زيد في الجر والنصب

- 8وياء الجمع نحو مسلمين وصالحين وما أشبه ذلك ويجوز أن تجمع هذه الياء بالإضافة فتقول مسلمي وصالحي

فأما ياء يا بني فإنها ليست من باب الجمع ولكنها أصلية بعدها ياء الإضافة قد حذفت واجتزئ بالكسرة منها ويجوز في العربية يا بني على النداء المفرد مثل يا زيد ويجوز يا بني على ما بيناه في لفظ الندبة كما قال الشاعر

)يا بنت عما لا تلومي واهجعي(...

ومعناه يا بنت عمي على لفظ الندبة وكذلك يا ربا تجاوز يريد يا ربي

ففي قولك يا بني ثلاث ياءات الياء الأولى ياء فعيل في التصغير والثانية أصلية والثالثة ياء الإضافة

- 9وياء العوض كقولك مررت بزيدي في قول من عوض من التنوين في الجر والرفع كما يعوض في النصب إذا قلت رأيت زيدا

10 - وياء الخروج تكون بعد هاء الإطلاق في الشعر كقول الشاعر

)تخلج المجنون من كسائهي(...

فالهمزة روي والألف ردف والهاء وصل والياء خروج

النونات

والنونات ثمان وهي

- 1نون الرفع وتكون في ثلاثة أشياء وهي يفعلان ويفعلون وتفعلين وسقوطها علامة النصب والجزم نحو لن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي

وفي الجزم لم يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلي

- 2ونون التثنية نحو الزيدان والغلامان تسقط في الإضافة وتثبت مع الألف واللام مكسورة

لالتقاء الساكنين فتقول غلاما زيد وصاحبا عمرو فتسقطهما للإضافة

- 3ونون الجمع نحو المسلمون والصالحون والزيدون وهي مفتوحة أبدا لأن ما قبلها واو مضموم ما قبلها أو ياء مكسور ما قبلها فتحوها استثقالا للكسر فيها وهي تسقط في الإضافة كما تسقط نون التثنية نحو مسلموك وصالحوك

- 4ونون التوكيد نحو اضربن زيدا مخففة واضربن

زيدا مشددة فإذا لقي المخففة ساكن حذفت لالتقاء الساكنين ولم تحرك كما يحرك التنوين كما قال الشاعر

)لا تهين الفقير علك أن تركع ... يوما والدهر قد رفعه(

وتقول على هذه اضرب الرجل تريد اضربن فتحذف لالتقاء الساكنين والمشددة تثبت على كل حال لأنها متحركة

- 5نون الصرف نحو قولك رأيت زيدا هذا وتسمى تنوينا

وهي نون خفيفة في الحقيقة وتحرك إذا لقيها ساكن نحو جاءني زيد اليوم فحركتها بالكسر لالتقاء الساكنين وتحسب في وزن الشعر حرفا كسائر حروف المعجم

- 6والنون المضارعة لألفي التأنيث وتكون في شيئين في فعلان وفعلى نحو غضبان وغضبى وسكران وسكرى وعطشان وعطشى وفي التعريف نحو عثمان وحسان وما أشبه ذلك وإنما ضارعت ألفي التأنيث نحو حمراء وصفراء لأنها تمتنع عليها هاء التأنيث كما تمتنع على حمراء وصفراء فلا يجوز غضبانة ولا عثمانة فأما امتناع غضبانة فلأن مؤنثة غضبى وأما امتناع عثمانة فلأنه علم خاص

فأما ندمان فالألف والنون فيه ليست بمضارعة لأنه يجوز فيه ندمانة وكذلك عريان وعريانة وأن سميت ب ندمان فلم ينصرف لأن الألف والنون حينئذ يضارع التأنيث وأما قبل ذلك فينصرف وإن كان صفة لأن الألف والنون لا تضارعان التأنيث

- 7والنون الأصلية نحو حسن وقطن وعدن وما أشبه ذلك ويجري عليها الإعراب كما يجري على دال زيد

- 8والنون الزائدة في حشو الكلمة نحو رعشن من الرعشة وضيفن وهو الذي يجيء مع الضيف فهي وإن كانت زائدة يجري عليها من الإعراب كما يجري على الأصلية لأنها ملحقة ب جعفر

التاءات

والتاءات سبع وهي

- 1تاء الجمع نحو مسلمات وصالحات في جمع المؤنث وحكمها في النصب والجر أن تكون مكسورة نحو رأيت مسلمات

ومررت بمسلمات وأما في الرفع فمضمومة على الأصل نحو هؤلاء مسلمات
وكل ما فيه هاء التأنيث فقياسه إذا جمعته بألف وتاء هذا القياس نحو طلحة وطلحات وعلامة وعلامات وتمرة وتمرات وما أشبه ذلك
- 2وتاء التأنيث في الواحد تكون تاء في الوصل وهاء في الوقف نحو قوله تعالى (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها(
- 3والتاء الأصلية نحو بيت وأبيات وتقول رأيت أبياتك لأنها أصلية كما تقول رأيت أخوالك لأنها بمنزلة اللام من الأخوال والدال من الأوتاد وكذلك التاء في صلت وأصليت وكذلك في وقت وأوقات تقول علمت أوقاتك لأن التاء أصلية
- 4والتاء الزائدة في الواحد نحو عنكبوت ورحموت ورهبوت لأنك تقول عنكباء ورحم ورهب فتشف منه ما تذهب فيه الزيادة
وهذه التاء هي حرف الإعراب تجري مجرى الحرف الأصلي في تعاقب حركات الإعراب عليها
- 5وتاء العوض نحو تاء بنت وأخت جعلت عوضا من

المحذوف وبنيتا بناء جذع وقفل فإذا جمعت حذفتها وجئت بتاء الجمع فجرى مجرى تاء مسلمات ونحوه فكل تاء زيدت في الواحد فقياسها أن تجري مجرى الدال من زيد في التصرف بوجوه الإعراب إلا أن يكون لا ينصرف فيكون حكمها حكم عثمان في أنه لا ينصرف
فأما الجمع فكل تاء زيدت فيه مع الألف على طريق جمع السلامة فالتاء فيه بالنصب والجر على صورة واحدة كما يكون المذكور في جمع السلامة نحو رأيت المسلمين ومررت بالمسلمين
فأما جمع التكسير فيختلف فيه نحو بستان وبساتين تكون النون حرف الأعراب لأنه جمع تكسير وكذلك وقت وأوقات وبيت وأبيات فالتاء فيه حرف الإعراب لأنه جمع تكسير فهذا في الأصل والزائد سواء إذا كان على جمع التكسير نحو : رأيت قضاتك وأكرمت جماعتك وغزاتك وما أشبه ذلك لأنه جمع تكسير
- 6وتاء البدل مثل ست أصلها سدس يدلك عليه الجمع أسداس وإنما قلبت تاء لأنها من مخرجها تقلب منها السين لمقاربتها ثم تدغم التاء الأولى في الأخرى فتصير ست
- 7والتاء الملحقة نحو عفريت وزنه فعليت مأخوذ من العفر وهو ملحق ب شمليل وقنديل

وجوه ما

و ما ولها عشرة أوجه خمسة منها أسماء وخمسة أحرف فالخمسة الأول

- 1إستفهام نحو ما عندك فتقول طعام أو شراب أو رجل أو غلام وما أشبه ذلك من الأجناس لأنها سؤال عن الجنس

وكذلك قولك ما تقول في زيد فتقول مجيبا خيرا أو شرا كأنه قال أي شيء تقول أي فقلت خيرا فهذه استفهام

- 2وجزاء نحو ما تفعل تجز عليه ومنه قوله جل وعز (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له) وموضع يفتح جزم ب ما والجواب الفاء في فلا ممسك

- 3وموصولة بمعنى الذي نحو ما عندك من المتاع أحب إلي ومنه قوله جل وعز (لنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) ولذلك صرفت أحسن من أجل إضافته إلى

ما التي بمعنى الذي

- 4وتكون بمعنى المصدر نحو أعجبني ما صنعت أي صنعك

- 5وموصوفة نحو قولك جئت بما خير من ذاك كقولك بشيء خير من ذاك ونظيرها في ذلك من توصف بالنكرة نحو مررت بمن خير منك كأنك قلت بإنسان خير منك وقال الشاعر

)فكفى بنا فضلا على من غيرنا ... حب النبي محمد إنسانا(

- 6وتجيء ما للتعجب نحو ما أحسن زيدا وما أعلم بكرا وهي في تقدير شيء كأنك قلت شيء حسن زيدا وموضعها رفع بالابتداء وخبرها فعل التعجب وهو أحسن وعلى ذلك قياس الباب

والخمسة الأخر

- 1جحود نحو (ما هذا بشرا) و (وما أنت إلا بشر مثلنا) وأهل الحجاز ينصبون بها الخبر إذا كان منفيا في موضعه وبنو تميم يرفعونه على كل حال فيقولون ما زيد قائم وتقول ما قائم زيد فتجتمع اللغتان فيه لتقديم الخبر وتقول ما

زيد إلا قائم فترفع عند الجميع لخروج الخبر إلى الإثبات بقولك إلا

وتقول ما زيد قائما أبوه فإن قلت ما زيد قائم عمرو لم يجز لأنه ليس من سببه وكذلك قولك ما أبو زينب قائمة أمها لم يجز فإن قلت ما أبو زينب قائمة أمه جاز لأن السبب له

- 2وصلة نحو قوله عز وجل (فبما نقضهم ميثاقهم) أي بنقضهم وكذلك (فبما رحمة من الله لنت لهم) أي فبرحمة من الله وكذلك قول الأعشى

)فاذهبي ما إليك أدركني الجد ... عداني عن هيجكم أشغالي(

وكذلك قول عنترة

)يا شاة ما قيض لمن حلت له ... حرمت علي وليتها لم تحرم(

أي يا شاة قيض

- 3وكافة كقول الله عز وجل (إنما الله إله واحد) وكذلك قوله (إنما أعظكم بواحدة) و)ربما

يود الذين كفروا(

ونحو قول الشاعر

)ربما تجزع النفوس من الأمر ... له فرجة كحل العقال(

ومنه قول الشاعر أيضا

)أعلاقة أم الوليد بعدما ... أفنان رأسك كالثغام المخلس(

لما كف ب ما استأنف الكلام بعد ما فقال أفنان رأسك بالرفع

- 4ومسلطة نحو حيثما تكن أكن ولولا ما لم يجز الجواب ب حيث وكذلك قول الشاعر

)إذا ما تريني اليوم أرخي ظعينتي ... أصوب سيرا في البلاد وأرفع(

)فإني من قوم سواكم وإنما ... رجالي قوم بالحجاز وأشجع(

ومثله قول الآخر

)إذ ما أتيت على الرسول فقل له ... حقا عليك إذا اطمأن المجلس(

وموضع أتيت جزم ب إذما والجواب بالفاء في فقل و ما المسلطة سلطت الحرف على الجزم ولو لم تكن لم يجزم الحرف

- 5ومغيرة لمعنى الحرف نحو (لو ما تأتينا بالملائكة) أي هلا تأتينا لقد غيرت معنى لو لأنه كان معناها في قولك لو كان كذا لكان كذا وهو وجوب الشيء لوجوب غيره فخرجت عن هذا المعنى في قولك لوما إلى معنى هلا فصارت ما مغيرة لمعنى لو

وتكون مع الفعل بمنزلة المصدر نحو شر ما صنعت أي صنيعك وهي ههنا حرف

وتكون الصلة عوضا وغير عوض نحو قولك أما أنت منطلقا انطلقت معك أي إذ كنت منطلقا انطلقت معك فجعل ما من كنت ومنه

)أبا خراشة أما أنت ذا نفر ... فإن قومي لم تأكلهم الضبع(

ف ما مفصولة من أن في الحقيقة وإن كان بعض

الكتاب يكتبها موصولة للإدغام والأولى تفصل ليتبين أنهما حرفان ولا تلتبس بقولك أما التي هي حرف واحد في قولك أما زيد فمنطلق

من

و من ولها سبعة أوجه

- 1استفهام نحو قولك من عندك فتقول مجيبا زيد أو عمرو وهي نظير ما إلا أنها لمن يعقل خاصة و ما للأجناس كائنا ما كانت ومن ذلك قوله تعالى (يا ويلتا من بعثنا من مرقدنا) فخرجه مخرج الاستفهام ومعناه التنبيه على حال لم يكونوا متنبهين عليها

- 2وجزاء نحو من يأتني أكرمه قال الشاعر

)من يفعل الحسنات الله يشكرها ... والشر بالشر عند الله مثلان(

- 3وموصولة نحو من يأتيك أكرمه وإن من في الدار يكرمك ومن ذلك قوله تعالى (ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا) أي منهم الذي يقول

- 4وموصوفة نحو مررت بمن خير منك وهي نكرة

قال الشاعر:

)يا رب من يبغض أذوادنا ... رحن على بغضائه واغتدين) فدخول رب عليها دل على أنها نكرة وكذلك قول الآخر

)رب من أنضجت غيظا صدره ... قد تمنى لي موتا لم يطع(

- 5ومحمولة على التأويل في التثنية والجمع والتأنيث نحو قول الفرزدق

)تعالى فإن عاهدتني لا تخونني ... نكن مثل من يا ذئب يصطلحان(

فثنى ضمير من على التأويل

ومن ذلك قوله - عز وجل - (ومنهم من يستمعون إليك) فجمع على التأويل

فأما قوله تعالى (ومنهم من يستمع إليك) في موضع آخر فعلى اللفظ وأما الحمل على التأويل في التأنيث فنحو قوله تعالى (ومن تقنت منكن لله ورسوله) فمن قرأه

بالياء حمله على اللفظ

- 6وموسومة بعلامة نكرة في مثل قول القائل : رأيت رجلا فتقول منا فإن قال هذا رجل فتقول منو وإن قال مررت برجل فتقول مني تسمها بعلامة تدل على أنك مستفهم عن نكرة فإن قال رأيت رجلا قلت منن وإن قال هؤلاء رجال قلت منون كما قال

)أتوا ناري فقلت منون أنتم ... فقالوا الجن قلت عموا ظلاما(

- 7ومنقولة من اجل أم كقوله تعالى (أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما) نقلتها عن الاستفهام من اجل أم لأنه لا يدخل استفهام على استفهام كما نقلتها حين أدخلت عليها أم في قوله

)أم هل كبير بكى لم يقض عبرته ... إثر الأحبة يو4م البين مشكوم(
قال أم قد كبير فنقلها عن معنى الاستفهام إلى معنى قد

أي

وأي لها سبعة أوجه

- 1استفهام نحو أي القوم عندك وأيهم ضربت وبأيهم مررت فإن كانت استفهاما عمل فيها ما بعدها ولم يعمل فيها ما قبلها ومن ذلك قوله تعالى (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) تنصب أيا ب ينقلبون ولا يجوز نصبها ب سيعلم لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله لأن له صدر الكلام ويعمل فيه ما بعده لأنه لا يخرجه عن المصدر في اللفظ

- 2وجزاء نحو قولك أيهم تر يأتك . تنصبها ب تر وتجزم تر بها والجواب يأتك ومن ذلك قوله تعالى (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى) تنصب أيا ب تدعوا وتجزم تدعوا ب أي والجواب الفاء في فله

- 3وبمعنى الذي نحو لأضربن أيهم في الدار بمعنى لأضربن الذي في الدار وهذه يعمل فيها ما قبلها لأنها بمعنى الذي

ومن ذلك قوله جل وعز في قراءة بعض القراء)ثم

لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا) فأما من رفع أيهم ففي ذلك للنحويين ثلاثة أقوال

رفعه على الحكاية كأنه قال ثم لننزعن قائلين أيهم أشد وهذا وجه حسن لأن في ننزع دليلا على معنى القول لأنه ينزع بالقول

والوجه الثاني قول سيبويه إنها بمعنى الذي إلا أن صلتها لما حذف منها العائد بنيت على الضم فيجوز على هذا لأضربن أيهم قائل لك شيئا ولا يجوز على قول الخليل

والوجه الثالث قول يونس إن قوله تعالى (لننزعن . . .) معلقة كما يعلق العلم في قولك قد علمت أيهم في الدار

- 4وصفة كقولك مررت برجل أي رجل وبكريم أي كريم

- 5وحال نحو مررت بزيد أي رجل تنصب أي رجل على الحال لأن الذي قبلها معرفة فلا يجوز أن تجري عليه الصفة

- 6ومتصرفة في الإفراد والإضافة والتذكير والتأنيث نحو أي القوم أتاك وإن شئت قلت أي أتاك وتقول أية امرأة

عندك وأي رجل في الدار

- 7ومنقولة إلى كم نحو قوله عز وجل (فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة) بمعنى وكم من قرية

وتقول كأين رجلا قد لقيت فتنصب رجلا كما تنصبه إذا قلت كم رجلا قد لقيت على التفسير والأجود أن يكون معها من لأنها منقولة إلى باب كم للعدد فلزوم من أدل على معنى التفسير في النكرة بعدها

أن المخففة

وأن المخففة ولها أربعة أوجه

- 1مخففة من الثقيلة مثل قوله عز وجل (وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين) واصله أن الحمد لله

ومنه قوله تعالى (علم أن سيكون منكم مرضى) ولا تكون هذه إلا المخففة من الثقيلة من جهة دخول السين فأما قوله تعالى (وحسبوا أن لا تكون فتنة) بالرفع فعلى

المخففة أيضا كأنه قال إنه لا تكون فتنة وبالنصب فعلى أن الناصبة للفعل التي تنقله إلى معنى الاستقبال وقال الشاعر في المخففة

)في فتية كسيوف الهند قد علموا ... أن هالك كل من يحفى وينتعل(

وإذا خففت لم تعمل ويكون ما بعدها على الابتداء والخبر ومنهم من يعملها وهي مخففة كما يعملها وهي محذوفة والأكثر الرفع

- 2وناصبة للفعل تنقله إلى الاستقبال ولا تجتمع من السين وسوف وهي مع الفعل بمعنى المصدر تقول يسرني أن تأتيني بمعنى يسرني إتيانك وأكره أن تخرج بمعنى أكره خروجك ومنه قوله عز وجل (يريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دبر الكافرين) ومنه قوله تعالى (يريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما) وموضع تميلوا النصب ب أن وذهبت النون علامة للنصب

- 3وبمعنى أي الخفيفة نحو قوله عز وجل)وانطلق

الملأ منهم أن امشوا واصبروا) أي امشوا وذلك أن انطلاقهم قائم مقام قولهم امشوا واصبروا على آلهتكم فجاءت أن بمعنى أي التي للتفسير نحو قولك أصلي أن أنا رجل صالح وإن شئت قلت أنا رجل صالح

- 4وزائدة نحو لما أن جئتني أكرمتك والمعنى لما جئتني أكرمتك إلا انك أتيت ب أن للتوكيد ومنه قوله تعالى (ولما أن جاءت رسلنا(

إن

وإن المخففة المكسورة الألف على أربعة أوجه

- 1الجزاء نحو قولك إن تأتني أكرمك ومنه قوله عز وجل (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره) وقوله تعالى أيضا (وإن يأتوكم أسارى تفادوهم)

- 2والجحد نحو قوله تعالى (إن الكافرون إلا في غرور) بمعنى ما الكافرون إلا في غرور وتقول إن

أتيتني بمعنى والله ما أتيتني

- 3ومخففة من الثقيلة نحو قوله تعالى (وإن كل لما جميع لدينا محضرون) تلزمها اللام في الخبر لئلا تلتبس ب إن التي للجحد فتقول إن زيدا لقائم فتكون إيجابا فإن قلت إن زيد قائم كان نفيا

- 4وزائدة نحو قول الشاعر

)وما إن طبنا جبن ولكن ... منايانا ودولة آخرينا(

وتقول ما إن في الدار أحد بمعنى ما في الدار أحد فهذه زائدة على التوكيد

حتى

وحتى تنصرف على أربعة اوجه

- 1جارة نحو قولك قمت حتى الليل ومنه قوله تعالى (سلام هي حتى مطلع الفجر

- 2وعاطفة نحو قدم الناس حتى المشاة وخرج الناس حتى الأمير وتقول إن فلانا ليصوم الأيام حتى يوم الفطر ويجوز النصب لأنه لا يدخل في الصوم فتكون حتى غاية

بمعنى إلى ولا يكون عطفا في هذه المسألة

- 3وناصبة للفعل نحو سرت حتى أدخل المدينة بمعنى سرت إلى أن أدخل المدينة وتقول صليت حتى أدخل الجنة بمعنى صليت كي أدخل الجنة فهي تنصب بمعنى إلى أن وكي

- 4وحرف من حروف الابتداء نحو قول الشاعر

)فواعجبا حتى كليب تسبني ... كأن أباها نهشل أو مجاشع) وكقولك كلمته في الأمر حتى يميل فيه أو حتى يميل على الحال فهذه ترفع الفعل بعدها

وكذلك قولك قد لج في أمره حتى أظنه خارجا تخبر عن ظن واقع في حال كلامه فترفع وهذه التي هي حرف من حروف الابتداء يقع بعدها الاسم والفعل على الاستئناف

من

ومن على أربعة أوجه

- 1ابتداء الغاية نحو خرجت من بغداد إلى الكوفة عنيت أن بغداد ابتداء الخروج والكوفة انتهاؤه وكذلك كتبت من العراق إلى مصر ومن فلان إلى فلان فمن لابتداء الأفعال والى لانتهائها

2 - وتبعيض نحو أخذت من الدراهم درهما ومن الثياب ثوبا وخذ منها ما شئت كأنك قلت خذ بعضها أي بعض الذي شئت

- 3وتجنيس نحو قوله جل وعز (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) كأنه يقول اجتنبوا الذي هو وثن فجيء ب من لتقوم مقام الصفة

- 4وزائدة نحو ما جاءني من أحد بمعنى ما جاءني أحد وكذلك قوله تعالى (ما لكم من إله غيره) كأنه قيل ما لكم إله غيره

لام الإضافة

ولام الإضافة على أربعة أوجه

- 1الملك نحو قولك دار لزيد وثوب له وعبد له وما أشبه ذلك

- 2والنسب نحو أب له وابن له وأخ له وعم له وما أشبه ذلك

- 3والفعل نحو ضرب له وشتم له

- 4والمفعول يجري هذا المجرى نحو قولك حركة للحجر وسقوط للحائط وتخريق للثوب وموت لزيد

وما أشبه ذلك

وهي لا تخلو من هذه أربعة الأوجه وأصلها في كل ذلك الاختصاص

رويد

ورويد تصرف على أربعة أوجه

- 1إسم للفعل نحو قول الشاعر

)رويد عليا جد ما ثدي أمهم ... إلينا ولكن بعضهم متيامن) كأنه قال أرود عليا أي أمهل وعلى هذا قبيله

- 2وصفة نحو ساروا سيرا رويدا ورويدا صفة ل سيرا كأنك قلت ساورا سيرا مترفقا

- 3وحال نحو رحل القوم رويدا تنصب رويدا على الحال من القوم كأنك قلت رحلوا متمهلين

- 4وبمعنى المصدر نحو رويد نفسه تكون مضافة فتنصب بفعل محذوف كقوله تعالى (فضرب الرقاب) ولو فصلتها من الإضافة لقلت على هذا رويدا

نفسه فأعربت ونونت كما تقول ضربا زيدا فكأنك قلت أرود رويدا

فأما التي هي إسم للفعل فمبنية على الفتح لا يدخلها التنوين لأجل البناء ولا تضاف كما قال رويد عليا

تصرف الحروف

وتصرف الحروف فيما تدخل عليه على سبعة أوجه تدخل على الاسم وحده نحو الألف واللام في قولك الرجل والغلام وتدخل على الفعل وحده نحو السين وسوف من قولك سوف يفعل وسيفعل

وتدخل على الجملة وحدها نحو ألف الاستفهام في قولك أقام زيد وحرف الجحد في قولك ما ذهب عمرو

وتدخل على الاسم لتعقده باسم آخر نحو قولك قام عمرو وزيد وتدخل على الفعل لتعقده بفعل آخر نحو قولك مررت برجل يقوم ويقعد

وتدخل على الجملة لتعقدها بجملة أخرى نحو قولك إن قدم زيد خرج عمرو وكان الأصل قدم زيد خرج عمرو فهي تدخل على خبرين يصح أن يصدق أحدهما ويكذب الآخر فقعدتهما إن عقد الخبر الواحد فصار الصدق في جملته أو الكذب ولا يصح أن يفصل لأنه خبر واحد لأجل أن إن قد نقلته إلى ذلك ألا ترى انه إذا قال إن أتيتني

أكرمتك فإكرامه من غير إتيان لم يصح أن يكون قد صدق في الإكرام وكذب في الإتيان لأن الجملة كلها خبر واحد وتدخل على الاسم لتعقده بفعل نحو مررت بزيد دخلت الباء على زيد ليتصل بالمرور لو لم تدخل عليه لم يتصل به لأنه لا يجوز مررت زيدا

الخبر

والخبر على أربعة أوجه

للإبتداء ول كان ول أن وللظن

وهو إسم نحو زيد قام وزيد أخوك فالقائم هو زيد كما أن أخوك هو زيد وهو فعل نحو زيد قام وعمرو ذهب وزيد ضرب عمرا وهو ظرف نحو زيد عندك وعمرو خلفك والقتال يوم الجمعة والرحيل غدا وهو جملة نحو زيد أبوه منطلق وعمرو خرج صاحبه

فقولك زيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان ومنطلق خبر للأب والجملة خبر زيد فأما عمرو فرفع بالابتداء وصاحبه رفع بفعله والجملة في موضع الخبر

الأسماء التي تعمل عمل الفعل

الأسماء التي تعمل عمل الفعل خمسة

- 1إسم الفاعل نحو زيد ضارب عمرا وزيد قاتل غلامه بكرا يعمل عمل يضرب ويقتل

- 2والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه فالوجه مرتفع ب حسن ارتفاع الفاعل بفعله كأنك قلت يحسن وجهه وتقول مررت برجل حسن أبوه كريم أخوه كأنك قلت يحسن أبوه ويكرم أخوه

- 3والصفة غير المشبهة نحو زيد أفضل أبا وزيد خير منك أخا وتقول مررت برجل خير منه أبوه ولا يجوز أن تخفض خير لأنه لا يرتفع بهذه الصفة إسم ظاهر وإنما يرتفع المضمر خاصة وما كان بمنزلة المضمر فتقول مررت برجل خير منك لأن في خير ضميرا يعود إلى الرجل وهو الموصوف فإذا أخرجت الضمير لم يجز أن ترفع بها ظاهرا فيصير حينئذ على الابتداء والخبر كأنك تقول مررت برجل أبوه خير منك ويجوز في مررت برجل حسن أبوه أن تجري الصفة على الأول في الأعراب وهي للثاني في المعنى لأن هذه الصفة مشبهة باسم الفاعل

- 4أسماء سموا الأفعال بها نحو تراك زيدا بمعنى أترك

زيدا وحذار عمرا بمعنى احذر عمرا ونزال بمعنى انزل ونظار بمعنى انظر

- 5والمصدر نحو عجبت من ضرب زيدا عمرا ومنه في قوله تعالى (أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة(

ومنه قول الشاعر

)لقد علمت أولو المغيرة أنني ... لحقت فلم أنكل عن الضرب مسمعا(

حروف الزيادة

حروف الزيادة عشرة

يجمعا في اللفظ اليوم تنساه فالهمزة تزاد في نحو أحمر وأعصر وابلم وتزاد في الفعل نحو اذهب واخرج وأكرم ونحو ذلك واللام تزاد في نحو الغلام وتزاد في نحو عبدل وهو قليل والياء تزاد في يشكر ويذهب ويضرب ونحوه

والواو تزاد في كوثر وجدول ونحوه

والميم تزاد في إسمي الفاعل والمفعول نحو مكرم ومكرم

ومستخرج وتزاد في اسمي المكان والزمان نحو المضرب لمكان الضرب والمنتج لزمان الانتاج يقال أتت الناقة على منتجها أي وقت نتاجها وقد قالوا أيضا أتت على مضربها أي وقت ضرابها فجعلوا الزمان كالمكان

والتاء تزاد في وتغلب وتذهب وما أشبه ذلك وتزاد في عنكبوت ونخربوت وشبهه

والنون تزاد في نذهب ونغلب ونحوه ورعشن من الرعشة وضيفن من الضيف

والسين تزاد في استفعل نحو استقام واستخرج

والألف تزاد في ضارب ومضارب وفي حبلى وغضبى وأرطى ومعزى وما أشبه ذلك

والهاء تزاد في الندبة نحو يازيداه وفي الوقت نحو ارمه واقتده وقه

الفرق بين أما وإما

الفرق بين أما وإما

أن أما للاستئناف بتفصيل جملة قد جرى ذكرها نحو قول القائل أخبرني عن أحوال القوم فتقول مجيبا له أما زيد فخارج واما عمرو فمقيم وأما خالد فسرق وكذلك إذا قلت حرف كذا على أربعة أوجه أما الأول فكذا وأما الثاني فكذا

وهكذا حتى تأتي على تفصيل جملة العدد الذي بدأت به

وليس كذلك إما لأن معناها معنى أو في الشك والتخيير والإباحة وأخذ الشيئين على الإبهام لا فرق بينهما إلا من جهة أنه ب إما شاكا نحو ضربت إما زيدا وإما عمرا فإذا أتيت ب أو دللت على الشك عند ذكر التالي نحو قولك ضربت زيدا أو عمرا

الفرق بين إن وأن

الفرق بين إن وأن

مواضع إن مخالفة لمواضع أن فلإن المكسورة ثلاثة مواضع

الابتداء والحكاية بعد القول ودخول اللام في الخبر فالابتداء نحو قولك إن زيدا منطلق ولا يجوز الفتح في الابتداء أصلا

وأما الحكاية بعد القول نحو قلت إن زيدا منطلق وكذا قياس ما تصرف من القول نحو أقول ويقول وما أشبه ذلك

وأما دخول اللام في الخبر نحو قد علمت إن زيدا لمنطلق ومنه قوله عز وجل (والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون(

ولولا اللام في الخبر لفتحت

إن يعمل الفعل فيها كما تقول اشهد أن محمدا رسول الله

فأما قوله تعالى (وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا انهم

ليأكلون الطعام) فلم يكسر لأجل اللام من قبل أن اللام لو لم تكن ههنا لكانت مكسورة إذ كانت اللام كما تقول ما قدم علينا أمير إلا انه مكرم لي فهذا موضع ابتداء ولا يعتبر باللام فيه وأما المفتوحة فهي مع ما بعدها بمنزلة المصدر ولا بد من أن يعمل فيها ما يعمل في الأسماء نحو يسرني أنك خارج كأنك قلت سرني خروجك فموضع أن ههنا رفع لأنها بمعنى المصدر يرتفع كما يرتفع المصدر وتقول أكره أنك مقيم فيكون موضعها نصبا كأنك قلت أكره إقامتك ومثل هذا قولك من لي بأنك راحل أي من لي برحيلك فيكون موضعها خفضا كالمصدر التي وقعت

موقعه
فالمفتوحة أبدا بمعنى المصدر والمكسورة بمعنى الاستئناف وما جرى مجراه لأن الحكاية بعد القول تجرى مجرى الاستئناف تقول قلت زيد منطلق وكذلك إذا دخل في خبرها لام الابتداء صرفت إلى الابتداء أيضا من أجل اللام

الفرق بين أم و أو

الفرق بين أم و أو
إن أم استفهام على معادلة الألف بمعنى أي أو الانقطاع عنه وليس كذلك أو لأنه لا يستفهم بها وإنما أصلها أن تكون لأحد الشيئين
وإنما تجيء أم أو ويقول القائل ضربت زيدا أو عمرا فتقول مستفهما أزيدا ضربت أم عمرا فهذه المعادلة للألف كأنك قلت أيهما ضربت فجوابه زيدا إن كان هو المضروب أو عمرا ولا يجوز أن يكون جوابه نعم أو لا لأنه في تقدير أحدهما ضربت
فأما أم المنقطعة فنحو إنها لإبل أم شاء كأنه قال بل شاء فمعناها إذا كانت منقطعة معنى بل والألف لا تجيء كذلك مبتدأ بها إنما تكون على كلام قبلها مبنية استفهاما أو خبرا فالخبر نحو قوله تعالى (آلم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه) كأنه قيل بل يقولون افتراه فأما قوله (وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير من هذا الذي هو مهين(

فمخرجها مخرج المنطقة ومعناها معنى المعادلة بمنزلة أفلا تبصرون أم انتم بصراء
وتقول ما أبالي أذهبت أم جئت وإن شئت قلته ب أو
وتقول سواء علي أذهبت أم جئت ولا يجوز ب أو لأن سواء لا بد فيها من شيئين لأنك تقول سواء علي هذان ولا تقول سواء علي هذا
وأما ما أبالي فيجوز فيها الوجهان وإن شئت قلت ما أبالي هذين وإن شئت قلت ما أبالي هذا وتقول ما أدري أذن أم أقام إذ لم تعتد بأذانه ولا إقامته لقرب ما بينهما أو لغير ذلك من الأسباب فإن قلت ما أدري أذن أم أقام حققت أحدهما لا محالة وأبهمت أيهما كان فمعنى الكلام مختلف

الفرق بين لو وإن

الفرق بين لو وإن
إن لو لما مضى وإن لما يستأنف وكلاهما يجب بهما الثاني لوجوب الأول تقول لو أتيتني لأكرمتك يدل على أن الإكرام كان يجب بالإتيان وتقول إن أتيتني أكرمتك فتدل على أن الإكرام يجب بالإتيان في المستأنف كما دللت في لو على أنه كان يجب به في الماضي

الفرق بين إن وأن

الفرق بين إن وأن

وهو ما كان بين لو وإن في أن أحدهما للماضي والآخر للمستأنف تقول أنت طالق إن دخلت الدار فيقع الطلاق عند هذا الكلام وتقول أنت طالق أن دخلت الدار فلا يقع الطلاق عند انقضاء هذا الكلام ولكن يترقب الدخول فإن وقع منها طلقت وإن لم يقع لم تطلق أصلا وذلك من قبل أن إن المكسورة شرط وطلب المستأنف فيترقب وقوع الشرط ليجب به العقد

فأما أن المفتوحة فليست كذلك وإنما المعنى أنت طالق لأن دخلت الدار فدخول الدار قد وقع وبين أنه طلقها من أجل ما قد وقع وليست أن بشرط إنما هي علة لوقوع الأمر فإذا كانت العلة قد وقعت فقد وقع معلولها وكأنه قال أنت طالق لأنك كلمت زيدا فبين لأي شيء طلقها فقد وقع الطلاق في هذا الكلام

وأما إن قال أنت طالق إن كلمت زيدا فعلى الترقب كما بينا

الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم

ولله الأمر من قبل ومن بعد

باب الحد لمعاني الأسماء التي يحتاج إليها في النحو وهي القياس والبرهان والبيان والحكم والحكم والعلة والاسم والفعل والحرف والإعراب والبناء والتغيير والتصريف والغرض والسبب والمعرفة والنكرة والمفرد والجملة والتثنية والجمع والمرفوع والمنصوب والمجرور والتوابع والصفة والبدل والنسق والحال والتمييز والإضافة والمصدر والاشتقاق والمظهر والمضمر والفائدة والعامل والحذف والذكر والمركب والمقيد والاستثناء والحقيقة والمجاز والجنس والنوع والقوة والضعف والتخفيف والترخيم والمقصور والممدود والمذكر والمؤنث والنظير والنقيض والتقدير والتحقيق والأصل والفرع والمطرد والنادر والخبر والاستفهام والجزاء والجواب والمستقيم والحال والعارض واللازم والضروري والمعنى واللفظ والكلام والعرض والداعي والصارف والاستعارة والحقيقة والمادة والمرتبة

والمناسبة والخاصة والمغني والمحتاج والعظيم والحقير والحادث وثم حدود باب الموصولات

باب الحدود

- 1القياس الجمع بين أول وثان يقتضيه في صحة الأول صحة الثاني وفي فساد الثاني فساد

الأول

- 2البرهان بيان أول عن حق يظهر فيه أن الثاني حق
- 3البيان إظهار المعنى للنفس كإظهار الرؤية للشخص
- 4الحكم خبر مما تقتضيه الحكمة مما فيه الفائدة

5 - العلة تغيير المعلول عما كان عليه

- 6الدلالة إظهار المدلول عليه
- 7الاسم كلمة تدل على معنى من غير اختصاص بزمان دلالة البيان وحذار اسم لأنه يدل دلالة البيان
- 8الفعل كلمة تدل على معنى مختص بزمان دلالة الإفادة
- 9الحرف كلمة تدل على معنى إلا مع غيرها مما معناها في غيرها
- 10الإعراب تغيير آخر الاسم بعامل
- 11البناء لزوم آخر الكلمة بسكون أو حركة
- 12التغيير تصيير الشيء على خلاف ما كان بانقلابه عما كان
- 13التصريف تصيير الشيء في جهات مختلفة
- 14الغرض مقصد يظهر فيه وجه الحاجة إليه والمنفعة به وله أسباب تطلب من أجله فالغرض في النحو تبيين صواب الكلام من خطأ على مذهب العرب بطريق

القياس

- 15السبب عمل يؤدي إلى الغرض والغرض أول والطلب آخر في السبب
- 16المعرفة المختص بشيء دون غيره بعلامة لفظية والعلامة اللفظية على وجهين علامة موجودة وعلامة مقدرة فالموجودة الألف واللام والمقدرة في ثلاثة أشياء الاسم العلم والمضمر والمبهم
- 17النكرة المشترك بين الشيء وغيره في موضعه
- 18المفرد هو المذكور وحده من اسم وفعل وحرف
- 19الجملة هي المبنية من موضوع ومحمول للفائدة
- 20التثنية صيغة مبنية من الواحد للدلالة على الاثنين
- 21الجمع صيغة مبنية من الواحد للدلالة على العدد الزائد على الاثنين
- 22المرفوع كلمة عمل فيها عامل الرفع
- 23المنصوب كلمة عمل فيها عامل النصب

- 24المجرور كلمة عمل فيها عامل الجر
- 25التوابع وهي الجارية على إعراب الأول وهي خمسة

التأكيد والصفة وعطف البيان والنسق
- 26الصفة قول له بيان زائد على بيان الاسم الجاري عليه مختص له
- 27البدل قول يقدر في موضع الأول
- 28النسق تبع للأول على طريق الشركة
- 29الحال انقلاب المعنى في صفة النكرة عما كان عليه للزيادة في الفائدة
- 30التمييز تبين النكرة المفسرة للمبهم
- 31الإضافة اختصاص أول بشأن داخل في اسمه كالجزء منه
- 32المصدر اسم لحادث يوجد فيه الفعل
- 33الاشتقاق فرع من أصل يدور في تصاريفه على الأصل
- 34المظهر المدلول عليه اسمه على غير جهة الراجع إلى ذكره
- 35الفائدة الدلالة على القطع بأحد الجائزين فيما يحتاج إليه عامل
- 36الإعراب هو موجب لتغيير في الكلمة على طريق المعاقبة لاختلاف المعنى

37 - الحذف إسقاط كلمة بخلف منها يقوم مقامها
- 38الذكر وجود كلمة على جهة التذكير بالمعنى
- 39المركب هو المركب من كلمتين بمنزلة اسم واحد في شدة الانعقاد
- 40المقيد هو الموصول بما يعين المعنى
- 41المطلق هو المجرد مما يعين المعنى
- 42الاستثناء إخراج بعض من كل بمعنى إلا
- 43الحقيقة الدلالة على المعنى من غير جهة الاستعارة
- 44المجاز تجاوز الأصل إلى الاستعارة
- 45الجنس صنف يعمه معنى مشتق وينقسم إلى أنواع مختلفة
- 46النوع أحد أقسام الجنس المختلفة كالحيوان والإنسان والجنس يحمل على نوعه كقولك كل إنسان حيوان والجمع لا يحمل على واحده كقولك كل نفر أنفار لأنه على تقدير كل رجل رجال وكل نمر نمور وواحد

الجنس نوع

- 47القوة خاصة يمكن بها ما لا يمكن بما هو نقيض صفتها فالاسم أقوى من الفعل لأنه يمكن أن يستغنى بالاسم عن الفعل في الفائدة ولا يمكن أن يستغنى بالفعل والبيان عن الشيء في عينه أقوى من البيان عنه في الجملة لأنه يمكن الإشارة إليه إذا ولا يمكن بالجملة والفعل أقوى في العمل من الاسم لأنه يمكن أن يدل به على أنه عامل في كل موضع يقع فيه وليس ذلك في الاسم

- 48الضعف نقصان القوة عن الحد وهي عليه كذا والنادر أضعف من المطرد في البيان

- 49التخفيف تسهيل ما يثقل على اللسان أو في الطباع

- 50الترخيم حذف آخر الاسم في النداء

- 51الممدود هو المختص بمد الصوت في آخره

- 52المقصور هو المختص بألف مفرد في آخره كذا كقولك الهواء هواء الجو والهوى هوى النفس

- 53المذكر الخالي من علامة التأنيث في اللفظ والتقدير

- 54المؤنث الكائن بعلامة التأنيث في اللفظ أو التقدير

والمؤنث الحقيقي هو المختص بفرج الأنثى والمذكر الحقيقي هو المختص بفرج الذكر

- 55النظير هو الشبيه بما له مثل معناه وإن كان من غير جنسه كالفعل المتعدي نظير الفعل الذي لا يتعدى في لزوم الفاعل وفي الاشتقاق من المصدر وغير ذلك من الوجوه نحو استتار الضمير وعمله في الظرف والمصدر والحال

- 56النقيض هو المنافي لما نافاه بأنهما لا يجتمعان في الصحة وهو على وجهين أحدهما على طريق الإيجاب والآخر على طريق السلب نحو موجود معدوم واللاحي موجود ليس بموجود

- 57التقدير المختص بأن المعنى فيه على خلاف ما هو به كما أن الكذب الخبر عن الشيء بخلاف ما هو به والمعنى المقدر يحتاج إليه للبيان عن حق وكل كذب مقدر وليس كل مقدر كذبا

- 58المحقق هو المختص بأن المعنى فيه على ما هو به كالصدق الذي هو خبر مخبره على ما هو به

59 - الأصل أول يبنى عليه ثان

- 60الفرع ثان يبنى على أول

- 61المطرد الجاري على النظائر

- 62النادر الخارج عن النظائر إلى قلة في بابه
- 63الخبر كلام يجوز فيه صدق أو كذب
- 64الاستفهام طلب الفهم
- 65الاستخبار طلب الخبر
- 66الجزاء المستحق بالعمل من الخير والشر وهو جواب الشرط
- 67المستقيم هو المستمر في جهة الصواب
- 68المحال هو المنقلب بالتناقض الذي فيه
- 69العارض هو المار على طريق النادر
- 70اللازم هو المار على طريق المطرد
- 71المحسن هو المتقبل في نفس الحكيم
- 72القبيح هو المتكره في نفس الحكيم
- 73الجائز هو المار على جهة الصواب
- 7الضرورة هي المداخلة فيما لا يمكن الامتناع منه وإن ضر

75 - المعنى مقصد يقع البيان عنه باللفظ
- 76اللفظ كلام يخرج من الفم
- 77الكلام ما كان من الحروف دالا بتأليفه على معنى
- 78الغرض المتعمد الذي يظهر وجه الحاجة إليه والمنفعة به وله أسباب يطلب من أجله
- 79الداعي إلى الشيء المقوي له بأنه ينبغي
- 80الصارف عنه المضعف له بأنه لا ينبغي أن يفعل
- 81الاستعارة إجراء الكلام على غير ما هو له في الأصل للمبالغة
- 82الحقيقة إجراء الكلمة على ما هي له في أصل اللغة
- 83الصورة خاصة تأليف ينفصل من سائره بعظم شأنه
- 84المادة ترادف المعاني على الشيء بكثرة
- 85المرتب منزلة للشيء هو أحق به

86 - المناسبة شركة قريبة كالولادة
- 87الخاصة معنى صفة الشيء دون غيره
- 88والمغني عن الشيء هو المختص بما وجوده وعدمه بمنزلة في انتقاء صفة النقص
- 89المحتاج إلى الشيء هو المختص بما في وجوده وعدمه صفة نقص

- 90العظيم هو المختص بشدة الحاجة إليه أو إلى انتقائه
- 91الحقير هو المختص بشدة الحاجة إليه أو إلى انتقائه
- 92الحادث الموجود بعد أن لم يكن

باب حدود الموصولات

العلم الذي يتعدى إلى مفعولين هو الذي يدخل على المبتدأ والخبر بعد ذكر الفاعل
والعلم الذي لا يتعدى إلى مفعولين ما عدا العلم وهو على وجهين أحدهما لا يتعدى كقولك دريته والآخر يتعدى إلى واحد كقولك عرفت زيدا وذلك أنه بحسب ما ضمن من معنى المعلوم

أفعل الذي لا يضاف إلا إلى الجمع وهو واحد منه هو الذي فيه معنى يزيد كذا على كذا كقولك الياقوت أفضل الحجارة ولا يجوز الياقوت أفضل الزجاج لأنه ليس بعض الزجاج ويجوز يوسف أفضل الاخوة ولا يجوز يوسف أفضل إخوته لأن إخوته غيره ويجوز مررت بأحمركم لأنه ليس فيه معنى يزيد كذا على كذا فيجوز أن يضاف إلى غيره وكذلك كل ما كان من الألوان نحو هذا العبد أسودكم
الجواب الذي يشبه العطف هو الجواب بالفاء كقولك لا تدن من الأسد فيأكلك لأنه بمنزلة لا تدن من الأسد فأنك إن تدن منه يأكلك
الاسم الذي في موضع الفائدة يحتمل التعريف والتنكير هو الذي في موضع الفائدة نحو خبر الابتداء في قولك زيد قائم وزيد القائم
والذي لا يحتمل التعريف هو الذي في موضع الزيادة في الفائدة نحو هذا زيد قائما ولا تجوز على الحال هذا زيد القائم معتمد البنيان الذي لا يجوز حذفه هو الفاعل لأنه مضى بذكره بقوة تعلقه به
ومعتمد البنيان الذي يجوز حذفه المبتدأ لأنه يجوز أن يخلو الاسم من خبر إذا كان مضافا أو مفعولا وهو واحد يتصرف في هذه المواضع وليس كذلك الفعل لأنه لا يقع موقعا إلا وهو متعلق بالفاعل الذي يصلح أن يضاف إليه هو الاسم

الذي ينبئ عن الأول ويقع موقع الجزء منه ولا يصلح مثل ذلك في الحرف ولا الفعل
الاسم الذي لا يجوز أن يوصف هو الناقص المتمكن بالإبهام وتضمين معنى الحرف نحو كيف ومتى وأين ومن وما وإذ وإذا وحيث
العطف على التأويل هو المحمول على الموضع نحو
)لا أم لي إن كان ذاك ولا أب(...
لأن فيه معنى ما أم لي ولا أب

أفعل الذي يتعاظم ويتبين بالتمييز هو بمعنى أفعل من كذا كقولك هو أحسن منك وجها وهو خلاف هو أحسن وجه

الاستثناء الذي يصلح فيه تفريغ العامل هو الاستثناء من منفي كقولك ما في الدار إلا زيد وما سار إلا عمرو

المحذوف الذي لا يجوز إظهاره هو الذي يكثر حتى يصير بمنزلة المذكور في فهم المعنى نحو إياك في التحذير والذي يجوز أن يحذف ما عليه دليل من غير إخلال والذي عليه دليل هو على وجهين منه ما يصحبه الدليل ومنه ما يكثر فيكون هو الدليل

أحد التي لا تكون إلا في النفي هي التي تكون لأتم العلم على الجملة والتفصيل نحو ما في الدار أحد فهي بمعنى ما في الدار

واحد فقط ولا اثنان فقط ولا أكثر من ذلك ولا أقل فمثل هذا لا يقع في الإيجاب

فأما أحد التي تقع في الإيجاب فبمعنى واحد نحو قل هو الله أحد أي واحد فهذه تجوز في الإيجاب والنفي

الذي تصح به فائدة الكلام هو الجملة نحو زيد قائم ويذهب عمرو لأنه الذي يدل على القطع بأحد الجائزين وما عدا الجملة لا تصح به فائدة لأنه لا يدل على القطع بأحد الجائزين

وإذا جاء المفرد في الكلام من باب المحذوف نحو إياك إياك أي أحذر الكلام الذي لا يجوز هو الجاري على أصل غير صحيح والكلام الذي يجوز هو الجاري على أصل صحيح

الفعل الذي يجوز أن يلغي هو الذي يدخل على الجملة نحو ظننت وأخواتها

أحد الذي يصلح أن يعمل فيه فعل وأي هو المبهم الذي يصلح الفعل فيه لكل واحد من الشيئين ولا يجوز فيما يصلح إلا للواحد بعينيه كقولك أيكما عور عين أحدكما ولا يجوز أيكما عض أنفه أحدكما ولكن عض أنفه الآخر لأن أحدا مبهم فإذا خرج عن الإبهام لم يجز

الأفعال التي لا يقتصر فيها على أحد المفعولين هي التي يكون الثاني منها خبرا عن الأول لأن متعلق الفعل ما دلت عليه الجملة وهو الذي فيه الفائدة نحو علمت وأخواتها

البدل الذي بالمعنى مشتمل عليه هو الذي الكلام الأول فيه يدل على أن متعلق العامل غير المذكور كقولك سرق زيد ثوبه ف سرق زيد يدل على أنه سرق ملك زيد فوقع البدل على هذا

الحروف التي لا تدخل إلا على الأسم هي التي معناها في الإسم كحروف الإضافة والألف واللام التي للمعرفة

الحروف التي لا تدخل إلا على الفعل هي التي معناها في الفعل كحروف الاستقبال وحروف الأمر والنهي وحروف الجزاء

الحروف المشتركة بين الاسم والفعل هي التي تدخل على الجملة وتطلب ما فيه الفائدة كحروف النفي وحروف الاستفهام

حروف التعدية هي التي تسلط العامل على ما بعدها حتى يتعلق بها كحرف الاستثناء في الإيجاب وحروف الجر

الاسم الناقص هو الذي يحتاج إلى صلة كالذي

لاسم المتمكن هو الذي تخلص فيه الأسمية بأنه لا يشبه الحرف

الحروف التي بها صدر الكلام هي التي تدخل على الجملة قاطعة لها عما قبلها كلام الابتداء وحروف الاستفهام وما للنفي

الصفة التي تعمل في السببي خاصة هي المشبهة والجارية من

جهة إنها تثنى وتجمع وتؤنث وتذكر كالجارية

التأنيث الحقيقي هو الذي له فرج الأنثى والتأنيث اللفظي ما عدا الحقيقي

الإضافة الحقيقية ما كان اللفظ على الإضافة والمعنى عليها والإضافة اللفظية ما كان اللفظ على الإضافة والمعنى على الانفصال

الذي يدل عليه الفعل في عينه المصدر والذي يدل عليه في الجملة هو متعلقة ما عدا المصدر

الفعل الحقيقي هو الذي يدل على مصدر حادث والفعل اللفظي هو الذي لا يدل مصدره على حادث نحو كان وأخواتها

المحذوف فيما جرى كالمثل هو الذي لا يجوز أن يظهر لأن الأمثال لا تغير نحو هذا ولا زعما لك ومن أنت وزيدا

المحذوف الذي ما قبله من الكلام هو الذي يدل عليه دلالة تضمين كقول الله عز وجل (وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفا) وقوله لأن تكونوا هودا أو نصارى يدل على أن اعتنقوا اليهودية أو النصرانية فأما أزيدا مررت به فيدل عليه ما بعده كأنه قال أجزت زيدا أمررت به

العامل الذي يعمل في لفظ المعطوف ولا يعمل في لفظ المعطوف هو الذي يختص الأول بالمانع نحو زيد نعم الرجل ولا قريبا من ذلك لا يعمل في لفظ الجملة لأن المعنى الذي تدل عليه الجملة غير مذكور ولا يعمل العامل إلا في مذكور نحو قولك مررت بزيد وعمرا لأن الباء عاملة ولا يعمل عاملان في معمول واحد وكقولك ضربت هؤلاء وزيدا لأن هؤلاء مبني

المعنى الذي لا توصف به المعرفة إلا أن تخرج إلى طريقة المفرد هو معنى الجملة إذا صار صلة والذي يصلح أن توصف به المعرفة هو الذي ألقي خارجا

المعرفة التي تبنى على الفعل فاعلا أو مفعولا ولا يوصف به هو الذي على طريقة الجنس ناقص التمكن بالبناء والاشتراك نحو من وما وليس كذلك الذي لأنه ليس مشتركا ولا أي لأنه معرب

السؤال طلب الجواب بأداته في الكلام

الجواب المطابق للسؤال ذكر ما اقتضاه السؤال من غير زيادة ولا نقصان

سؤال الحجرة طلب لقسم من عدة محصورة وهو على وجهين أحدهما طلب جزء من السؤال كقولك أزيدا في الدار أم عمرو والآخر طلب أو دلالة الخلف من المحذوف دلالة شيء يقتضي معنى ما لم يذكر مما تقديره أن يذكر وذلك نحو تكبير

الناس عند طلب الهلال يقتضي معنى رائي الهلال كأنه ناطق به وتوقع الناس للهلال إذا قال قائل في تلك الحال الهلال يقتضي هذا الهلال والفعل للشاهد من نحو القرب والاعطاء إذا قال قائل وزيدا يقتضي اضرب زيدا أو أعط زيدا فهذه دلالة الحال التي تصحب الكلام

فأما دلالة الكلام على المحذوف فدلالة تضمين تقتضي معنى ما لم يذكر مما تقديره أن يذكر وهي ثلاثة أقسام متقدم أو متأخر أو دلالة الكلام الذي حذف منه نحو وقالوا كونوا هودا أو نصارى يدل على أن المعنى اتبعوا اليهودية أو النصرانية وقوله جل ثناؤه (أبشرا منا واحدا نتبعه) يدل على أن المعنى اتبعوا بشرا وقولك أزيدا مررت به يدل على معنى أجزت زيدا أو لقيت زيدا

وأما أخذته بدرهم فصاعدا فأنه يدل على معنى فذهب الدرهم صاعدا فهذا لكثرة المصاحبة دل ما ألقى على ما ألقى

الصفة التي تجري على الأول وهي للثاني في المعنى هي الصفة القوية في العمل نحو مررت برجل حسن أبوه فأما الصفة الضعيفة فلا يجوز فيها ذلك نحو مررت برجل خير منه أبوه

والصفة التي تجري على الأول وهي للثاني في اللفظ وللأول في المعنى وهي الصفة الضعيفة نحو ما رأيت رجلا أحسن في

عينيه الكحل منه في عين زيد وما من أيام أحب فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة

الصفة القوية هي المشبهة باسم الفاعل بالتصرف في التثنية والجمع والتأنيث والتذكير

الإضافة اللفظية هي التي يكون اللفظ على الإضافة والمعنى على الانفصال نحو مررت برجل ضارب زيد والمعنى ضارب زيدا ورأيت رجلا حسن الوجه بمعنى حسنا وجهه

والإضافة الحقيقية هي التي يكون اللفظ على الإضافة والمعنى عليها نحو غلام زيد وصاحب الدار

الظرف الذي يجوز رفعه هو الظرف المتمكن بإجرائه على أصله والذي لا يتمكن هو الظرف الخارج عن أصله بتضمينه ما ليس له في أصله فالأول نحو زيد خلفك والثاني أتيته صباحا لا يرفع لأنه تضمن صباح يومك خاصة

الاسم التام هو الذي يقوم بنفسه في البيان عن معناه نحو رجل وفرس وزيد وعمرو

الاسم الناقص هو الذي لا يقوم بنفسه في البيان نحو الذي ومن ما

حروف المد واللين هي التي تكون منها الحركات ويمكن مد الصوت بها وهي الياء والواو والألف

حروف العلة هي التي تتغير بقلب بعضها إلى بعض بالعلل

المطردة وهي الهمزة وحروف المد واللين

حروف الأعراب هو المتغير بالإعراب وتكون في الاسم المتمكن والفعل المضارع

المفعول الذي يصل إليه الفعل هو الذي يتغير بالفعل نحو كسرت القلم وقطعت الحبل

والمفعول الذي لا يصل إليه الفعل هو المختص به من غير وصول إليه نحو عرفت زيدا وحمدت أمرا

العلة القياسية التي يطرد الحكم بها في النظائر نحو علة الرفع في الاسم وهي ذكر الاسم على جهة يعتمد الكلام

وعلة النصب فيه ذكره على جهة الفضلة في الكلام

وعلة الجر ذكره على جهة الإضافة

العلة الحكمية هي التي تدعو إليها الحكمة نحو جعل الرفع للفاعل لأنه أول للأول وذلك تشاكل حسن ولأنه أحق بالحركة القوية لأنها ترى بضم الشفتين من غير صوت ويمكن أن يعتمد بها فتسمع والمضاف إليه أحق بالحركة الثقيلة من المفعول لأنه واحد والمفعولات كثيرة

العلة الضرورية هي التي يجب بها الحكم بمتحرك من غير جعل جاعل

العلة الوضعية يجب لها الحكم بجعل جاعل نحو وجوب

الحركة للحرف الذي يمكن أن يكون ساكنا

العلة الصحيحة هي التي تقتضي الحكم الجاري في النظائر مما تدعو إليه الحكمة

العلة الفاسدة هي التي بخلاف هذه الصفة

المعلول هو المتغير بالعلة

القياس الصحيح الجمع بين شيئين مما يوجب اجتماعهما في الحكم كالجمع بين الاسم والفعل في الرفع بعامل الرفع